



مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مخطوطة

تذكرة العماد بفضل دمشق وجامعها

ملاحظات

ناقص آخره

تذكرة العماد بفضل دمشق

وجامعها المرحوم عبد الرحمن

افندي العمادي الحنفي

مفتي دمشق الشام

رحمه الله

تعالى

[Faint, mostly illegible handwritten text in Arabic script, possibly bleed-through from the reverse side of the page.]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ تَقِي
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الأمان
الأكملان علي شرف المرسلين محمد خاتم النبيين وقائد
الفرق المجليين وعليه وصحبه اجمعين **وبعد** فهذه
اوراق اذكر فيها ان شا الله تعالي ما تيسر الاطلاع
عليه وسهل الوصول اليه من كتب تواريخ الاسلام فيما
يتعلق بنفسي ابل دمشق الشام وذكر ما هو المقصد
الاعظم وهو جاسمها المكرم وما اشتمل عليه من الاعلام
وكيفية انشايه ووضعه علي احسن حال وانتم نظام
وما اشتملت عليه دمشق من البقاع الشريفة والعا
والانوار العظيمة المنيرة التي غير ذلك كنز عيسى بن
سريم عليهما الصلاة والسلام وما يقع بعد ذلك من
قبل الاعداء والرجال ومن معه من اتباعه الليام وجعلها
تشتمل علي عدة فصول يحصل منها المقصود والمأمول
والله السؤل ان يمن بالتوفيق والمهداية الي سوا الع
فصل في فضل الشام **روى** بالاسناد الي عمرو
بن عمرو بن عتبة قال قرأت في بعض ما انزل

الله

الله علي بعض الانبياء ان الله تعالي يقول الشام كنانتي
فاذا غضبت علي قوم منيتهم منها جسمهم **وروي**
بالاسناد الي يزيد بن ثابت رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يا طوي للشام
يا طوي للشام يا طوي للشام قالوا يا رسول الله ولهم
ذلك قال تلك ملا بركة الله باسم طوا احتسبوا علي الشام
وروي بالاسناد الي عبد الله بن حوالة وكان من الازد
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول سيجندون اجناد اجندا بالشام وجند بالخراف
وجند باليمن قال عبد الله نعمت وقت خري يا رسول
الله فقال عليكم بالشام من اي فيلحق يمنه وليسق
من غدرة فان الله عز وجل قد تكفل لي بالشام والله
قال ربيعة سمعت ابي ادم بن الحولاني يحدث بهذا
الحديث ويقول من تكفل الله به فلا فيضة عليه
وروي بالاسناد الي عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال قسم الله الخيرة عشرة اعشار فعمل
تسعة اعشاره بالشام وبقيته في سائر الارضين

وقسم الله الشريعة اعشار فجعل جز بالشام ^{بقية}
 في سائر الارضين **وروي** بالاسناد الي الوليد بن
 صالح الازدي قال في الكتاب الاول ان الله يقول
 للشام انت الادم ومنك المنشر واليك المحشر فيك
 نار و نور من دخلك رغبة فيك فهو محترق ومن
 خرج عنك رغبة فسخطي تنسع لاهلها كما تنسع الرحم
 للولد **وروي** بالاسناد الي كعب الجبار في الله عنه
 قال جالبه رجل فقال اجاب به الخروج ابي فضل الله عز
 وجل فقال عليك بالشام فانه ما نقص من الارضين
 بئاد بالشام **وروي** بالاسناد الي كعب ايضا في الله
 عنه قال نحو بالدين اذ قال الارض قبل الشام باربعين
 عاما **وروي** بالاسناد الي كعب ايضا في الله عنه
 قال ان الله عز وجل يبارك في الشام من العرشين الي الفرا
وروي بالاسناد الي ابي ذر رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الشام ارض المحشر ^{لشتر}
وروي بالاسناد الي عبد الله بن حوالة رضي الله عنه
 انه قال يا رسول الله اكتب لي بلد الكون فيه فلو اعم الك

تبي

تبي لم اختر علي مريك فلا عليك بالشام بيتا فلما راى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كراهته للشام قال هل
 تدرون ما يقول الله عز وجل يا شام انتي صفوتي من
 بلادي ادخل فيك خيرتي من عبادي انت سيف نعمتي
 وسوط عذاي انت الادم واليك المحشر ومرايت ليلة اسرى
 بي عمرو ابيض كان له لواله تحمله الملائكة فقلت ما تحملون
 قالوا عمود الاسلام امرنا ان نقصه بالشام وبينما
 انا قائم رايت كتابا اختلس من تحت وسادي فظننت
 ان الله تعالى قد تجلي لاهل الارض فاتبته بصوتي فاذا
 هو نور ساطع بين يدي حتى وضعه بالشام فمن ابي
 ان يلحق بالشام فليحق بمنه وليسق من غدره فان
 الله قد تكفل لي بالشام واهله **وروي** بالاسناد الي
 ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الشام مفضوة الله من بلاده اليه تجتبي صفوة
 من عباد من خرج من الشام الي غيرها فسخطه ومن
 دخلها من غيرها فبرحمته **وروي** بالاسناد الي
 كعب الجبار في الله عنه قال اهل الشام سيف

من سيف الله ينقم الله عز وجل بهم ممن عمناه في
 ارضه **فصل** فجاد في فضل دمشق الشام **وروي**
 بالاسناد الي ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه تلي هذه الآية وهي قوله عز وجل ولولنا
 الي ربوة ذات قرار ومعين قال هل تدرون ابن هب
 قالوا الله ورسوله اعلم قال هي بالشام بارض يقال
 لها الضوطة بمدينة يقال لها دمشق هي خير ما ايت
 الشام **وروي** بالاسناد الي عروة بن ربيع قال ابصر
 كعب رجلا قال من انت قال من اهل الشام قال لهلك
 من الجند الذي يشفع شهيدهم بسبعين قال من
 هم قال اهل حمص قال لا قال فلعلك من الجند الذين
 يعرفون في الجنة بالثياب الخضر قال من هم قال
 اهل دمشق قال لا قال فلعلك من الجند الذين هم في
 فلا عرش الله عز وجل يوم القيامة قال من هم قال
 اهل الدردن قال لا قال فلعلك من الجند الذين يلحق
 ربك اليهم في كل يوم مرتين قال من هم قال اهل فلسطين
 قال نعم **وروي** بالاسناد الي عبد الرحمن بن يزيد

هما

بن جابر قال قلت لابي سلام الحبشي ما نزلك من حمص
 الي دمشق الشام قال ما سألني عنها عربي قبلك قال
 بطيخ ان البركة فيها تضاعف **وروي** بالاسناد الي
 ابي سعيد بن السيب في قوله عز وجل وارناهما الي
 ربوة ذات قرار ومعين قال سجد دمشق وفي رواية
 عنه قال هي دمشق ورواه بالاسناد عن ام عبد الله
 عن ابنها في قوله تعالى ربوة ذات قرار ومعين قال هي
 دمشق وفي قوله تعالى والذين الزيتون وفي
 قوله تعالى ادم ذات العاد التي لم يخلق مثلها في البلاد
 قال هي دمشق **وروي** عن الشيخ العلامة شمس الدين
 بن الجزري رحمه الله تعالى قال رايت كتابا قد عاين فيه
 سماعات علي مشايخ عظام من اهل دمشق انه وجد علي
 العمود الخلت الذي يجيرون مكتوب عليه بالعلم
 اليوناني فاقاموا مدة يطلبون من يحمله فلم يجدوا
 من يعرفه الي ان قدم الي دمشق فسافسة ورهبان
 من القسطنطينية لزيارة بيت المقدس والتحليل
 عليه الصلاة والسلام وفيهم واحد يعرف هذا العلم

فعله بالخرابية فاذا فيه انا دمشق وانا الجبار ما يجير
 احد في الاقصم الله ما احتل ظلم ولا ظالم ولا ظلم
 ظالم **وروي** بالاسناد الي اي هزيمة مرضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع مداين
 في الدنيا من الجنة مكة والمدينة وبيت المقدس
 ودمشق واربع مداين من النار رومية وقسطنطينية
 وانطاكية ومنعا قال ابن عبد الله ليس بمنصا الجن
 اغاهو بمنصا الروم **فصل** في فضل جامع دمشق
 المعروف بجامع بني امية **وروي** بالاسناد الي
 قتادة في قوله تعالى والتين والزيتون قال
 التين جامع دمشق والزيتون مسجد بيت المقدس
 وطور سينين قال حيث كلم الله موسى عليه الصلاة والسلام
 وهذا البلد الامين قال مكة **وروي** بالاسناد الي
 ابي زياد الشعباني واي امية الشعباني قال اكن
 بمكة فاذا ارجل في ظلا الكعبة واذا هوسفيان الثور
 وساله رجل فقال يا ابا عبد الله ما تقول في الصلاة
 في هذه البلدة فقال بماية الف صلاة قال في مسجد

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بخمس الف صلاة
 قال في مسجد بيت المقدس قال باربعين الف صلاة
 قال في مسجد دمشق قال بثلاثين الف صلاة **وروي**
 بالاسناد الي البدر بن نافع مولي ام عمر بنت مروان
 عن رجل سماه ان واثله بن الاسقع صاحب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خرج من باب المسجد الذي يلي جرد
 فلقى كعب الجبار قل له ابن تيريد قال له واثله بن
 الاسقع اريد بيت المقدس قال تعالى اريك موضعنا
 من هذا المسجد من هبل فيه فكاغاصه في بيت
 المقدس فذهب معه فاراه ما بين الباب الا مقرا الذي
 يخرج منه الموالى الي الجنبية الغربية يعني القنطرة
 الغربية قال من هبل فجا بين هاتين فكاغاصه في بيت
 المقدس قال واثله انه لم يجلس ولم يجلس قومي قال
 هذاك **وروي** بالاسناد الي كعب الجبار البدين
 في دمشق مسجد بيغ بعد خراب الهمرض اربعين
 عاما **وروي** بالاسناد الي القاسم بن عبد الرحمن
 قال اوحى الله تعالى الي جبل قاسوت ان هب